

سَلامَ لكم إخواني ومرحبا بكم في الاستماع لتأمل اليوم وهو من إنجيل لوقا الاصحاح الثاني والايات 22 الى 33 والموضوع هو الطفل يسوع نور مجد الله في الهيكل واليكم القراءة الان:

وَلَمَّا تَمَّتْ أَيَّامُ تَطْهِيرِهَا حَسَبَ شَرِيعةِ مُوسَى، صَعِدُوا بِهِ إِلَى أُورُشَلِيمَ لِيُقَدِّمُوهُ لِلرَّبِّ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي نَامُوسِ الرَّبِّ: كل بكر من الذكور يدعى قدسا للرب. وَلِكَيْ يُقَدِّمُوا ذَبِيحَةً كَمَا قِيلَ فِي نَامُوسِ الرَّبِّ رُوجِي يَمَامٍ أَوْ فَرْخِي حَمَامٍ. كَانَ رَجُلٌ فِي أُورُشَلِيمَ اسْمُهُ سِمَعَانُ كَانَ بَارًّا تَقِيًّا يَنْتَظِرُ تَعْزِيَةَ إِسْرَائِيلَ وَالرُّوحَ الْقُدُسَ كَانَ عَلَيْهِ. وَكَانَ قَدْ أُوحِيَ إِلَيْهِ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ أَنَّهُ لَا يَرَى الْمَوْتَ قَبْلَ أَنْ يَرَى مَسِيحَ الرَّبِّ. فَأَتَى بِالرُّوحِ إِلَى الْهَيْكَلِ. وَعِنْدَمَا دَخَلَ بِالصَّبِيِّ يَسُوعَ أَبَوَاهُ لِيَصْنَعَا لَهُ حَسَبَ عَادَةِ النَّامُوسِ، أَخَذَهُ عَلَى ذِرَاعَيْهِ وَبَارَكَ اللَّهَ وَقَالَ: الْآنَ تُطَلِّقُ عَبْدَكَ يَا سَيِّدُ حَسَبَ قَوْلِكَ بِسَلامٍ لِأَنَّ عَيْنِي قَدْ أَبْصَرْتَ خَلاصَكَ الَّذِي أَعْدَدْتَهُ قُدَّامَ وَجْهِ جَمِيعِ الشُّعُوبِ نُورَ إِعْلَانٍ لِلْأُمَّمِ وَمَجْدًا لِشُعْبِكَ إِسْرَائِيلَ. وَكَانَ يُوسُفُ وَأُمُّهُ يَتَعَجَّبَانِ مِمَّا قِيلَ فِيهِ.

### هذه كلمة الله

في كتاب اللاويين، وهو الكتاب الثالث في الكتب المقدسة، قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: أَوْصِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، إِذَا حَمَلَتْ امْرَأَةٌ وَوَلَدَتْ ذَكَرًا تَظَلُّ الأُمُّ فِي حَالَةٍ نَجَاسَةٍ سَبْعَةَ أَيَّامٍ كَمَا فِي أَيَّامِ فَتْرَةِ الْحَيْضِ وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ يُجْرَى خِتَانُ الطِّفْلِ. وَعَلَى الْمَرْأَةِ أَنْ تَبْقَى ثَلَاثَةَ وَثَلَاثِينَ يَوْمًا أُخْرَى إِلَى أَنْ تَطْهُرَ مِنْ نَزِيْفِهَا فَلَا تَمَسُ أَيَّ شَيْءٍ مُقَدَّسٍ وَلَا تَحْضُرُ إِلَى الْمُقَدَّسِ إِلَى أَنْ تَتِمَّ أَيَّامُ تَطْهِيرِهَا /. مدة ربيعين يوم تبقى المرأة حتى تطهر وتجيّب خروف تُقدِّمُهُ مُحْرَقَةً. وَإِذَا مَا كَانَ عِنْدَهَا إِمكانية تقدم خروف لانها فقيرة، تجيب إثنين يَمَامَةً أَوْ إثنين حَمَامٍ. هذا اللي عملته القديسة مريم. هي ويوسف ما كان عندهم إمكانية يقدموا خروف ذبيحة للرب، فجابوا إثنين حمام.

لكن مريم. القديسة مريم. كانت طاهرة. عذراء مخطوبة ليوسف. الله أنعم عليها كما قال لها الملاك جبرائيل لما بشرها أنها ستحمل من الروح القدس وتولد إبنًا وتُسَمِّيهِ يَسُوعَ وهو يكون

عَظِيمًا وَابْنَ الْعَلِيِّ يُدْعَى؛ وقال لها أيضا أن الرُّوحَ الْقُدُسَ يَحِلُّ عَلَيْهَا وَقُدْرَةَ الْعَلِيِّ تُظَلِّلُهَا  
لِذَلِكَ أَيْضًا فَالْقُدُّوسُ الْمَوْلُودُ مِنْهَا يُدْعَى ابْنَ اللَّهِ؟ فهل كانت تحتاج للتطهير؟ فهل كانت في  
حاجة لتطهيرها؟ نعم بالتأكيد لأنها كانت تعيش تحت شريعة موسى كما جاء في الكتاب: لَمَّا  
جَاءَ تَمَامُ الزَّمَانِ، أَرْسَلَ اللَّهُ ابْنَهُ وَقَدْ وُلِدَ مِنْ امْرَأَةٍ وَكَانَ خَاضِعًا لِلشَّرِيعَةِ./ فأتاحت الله  
بعملها ما أمر به الرب بموسى./ كما قالت للملاك: هَا أَنَا عَبْدَةٌ الرَّبِّ. لِيَكُنْ لِي كَمَا تَقُولُ.

في ذلك الزمان كان الشعب اليهودي يعيش تحت السلطات الدينية والقوات الرومانية. وأسوأ  
من هذا كان أن الله ما أرسل لهم أي نبي لأكثر من 450 عام. سمعان والنبية حنة عاشوا  
في ذلك الزمان والرُّوحُ الْقُدُسُ كان عَلَيْهِم. وكان عدد المؤمنين الحقيقيين قليل. ومنهم سمعان  
والنبية حنة. شهود ليسوع ابن الله./ سمعوا وشافوا وشهدوا وشهادتهم هي من الروح القدس  
للحق: أن يسوع ابن الله ولد في جسد إنسان له المجد.

نرجع الى تقديمه مريم ويوسف. جابوا فَرَحِي حَمَامٍ وهي تقديمه الفقراء. كان عمرهم يبين 13  
لمريم و15 أو 16 سنة ليوسف. على يسوع اللي يقول عنه الكتاب: واعلموا أن يسوع قد دفع  
الفدية ليحرركم من سيرة حياتكم الباطلة التي أخذتموها بالتقليد عن آبائكم وهذه الفدية لم تكن  
شيئا فانيا كالفضة أو الذهب بل كانت دما ثمينا دم المسيح ذلك الحمل الطاهر الذي ليس  
فيه عيب ولا دنس. يسوع المسيح نور الله المجيد. نوره أشرق في المشرق، وأشرق على رعاة  
وهو نور مجد الله في عالم الظلام والخوف والموت.

وأشرق على سمعان اللي كان إنسان بَارًا تَقِيًّا يَنْتَظِرُ تَعَزِيَةَ إِسْرَائِيلَ. الرُّوحُ الْقُدُسُ كانَ عَلَيْهِ.  
وكان سمعان ثابت في إيمان ورجائه. وهو مثال لنا في الصبر والايمان والرجاء. سمعان  
يذكرنا بالمثل اللي أعطاه السيد يسوع سنين من بعد على الخادم الحارس ينتظر رجوع سيده  
كما نقرأه في الاصحاح 12 في هذا الإنجيل حيث يقول: لِيَكُنْ أَوْسَاطُكُمْ مَشْدُودَةً بِالْأَحْزَمَةِ  
وَمَصَابِيحُكُمْ مُضَاءً.

سمعان ما جاء الى الهيكل من نفسه. أُوحِيَ إِلَيْهِ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ أَنَّهُ لَا يَرَى الْمَوْتَ قَبْلَ أَنْ  
يَرَى مَسِيحَ الرَّبِّ. فَأَتَى بِالرُّوحِ إِلَى الْهَيْكَلِ. وَعِنْدَمَا دَخَلَ بِالصَّبِيِّ يَسُوعَ أَبَوَاهُ لِيَصْنَعَا لَهُ  
حَسَبَ عَادَةِ النَّامُوسِ، أَخَذَهُ عَلَى زِرَاعِيهِ. يا حلاوة. شاف ولمس المخلص. شاف وجه يسوع

الكريم وأضاء وجه سمعان. نَظَرَ إِلَيْهِ وَاسْتَنَارَ وَوَجْهُهُ لَمْ يَخْجَلْ./ هذا هو النور الحقيقي  
اللي وضعه الله الاب في بداية الخليقة لما قال: ليكن نور فكان نور. والرب يسوع يقول: أنا  
هو نور العالم، من يتبعني فلا يتخبط في الظلام بل يكون له نور الحياة./ وكتب لنا  
الرسول بولس بالروح القدس يقول: الله الَّذِي قَالَ أَنْ يُشْرِقَ نُورٌ مِنْ ظُلْمَةٍ هُوَ الَّذِي أَشْرَقَ فِي  
قُلُوبِنَا لِإِنَارَةِ مَعْرِفَةِ مَجْدِ اللَّهِ فِي وَجْهِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

والانجيل ذكر الروح القدس ثلاث مرات على سمعان. قال أن **الرُّوحُ الْقُدُّسُ** كَانَ عَلَيْهِ وَقَالَ  
وَكَانَ قَدْ أُوحِيَ إِلَيْهِ **بِالرُّوحِ الْقُدُّسِ** أَنَّهُ لَا يَرَى الْمَوْتَ قَبْلَ أَنْ يَرَى مَسِيحَ الرَّبِّ وَقَالَ أَيْضًا أَنْ  
**بِالرُّوحِ** أَتَى إِلَى الْهَيْكَلِ. الروح القدس هو روح الله الآب وروح يسوع المسيح الابن./ سمعان  
أخذ الطفل يسوع على ذراعيه وبارك الله وقال: الْآنَ تُطَلِّقُ عَبْدَكَ يَا سَيِّدُ حَسَبَ قَوْلِكَ بِسَلَامٍ  
لَأَنَّ عَيْنِي قَدْ أَبْصَرْتُ خَلَاصَكَ الَّذِي أَعَدَدْتَهُ قُدَّامَ وَجْهِ جَمِيعِ الشُّعُوبِ نُورَ إِعْلَانٍ لِلْأُمَّمِ وَمَجْدًا  
لِشَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ./

شئو يبقى يعمل في هذا العالم؟ شاف المخلص بعينه واكتفى لانه شاف الحياة الأبدية.  
سمعان هو رجل بار، رجل مبارك، رجل ممتلئ بالرجاء والايمان، رجل عاش لهدف واحد أنه  
يشوف المخلص. شافه وفرح./ نَحْنُ أَيْضًا نُؤْمِنُ وَلِذَلِكَ نَتَكَلَّمُ أَيْضًا. نور يسوع أضاء فينا  
كما أضاء على الرعاة وعلى سمعان وعلى المجوس وعلى آخرين. كل من ذاق محبة الله ما  
يقدر يسكت. فَلَا نَفْسُ بَلْ لِنَتَقَدَّمَ بِقَلْبٍ صَادِقٍ فِي يَقِينِ الْإِيمَانِ وَلِنَتَمَسَّكَ دَائِمًا بِالرَّجَاءِ الَّذِي  
نعترف به دون أن نشك في أنه سيتحقق لَأَنَّ اللَّهَ الَّذِي وَعَدَ هُوَ أَمِينٌ.

الله دعانا إليه دعوة مقدسة بموجب قصده ونعمته اللي وهبت لنا في يسوع قبل أزمنة الأزل  
واللي أعلنت الآن بظهور مخلصنا يسوع المسيح اللي سحق الموت وأنار الحياة والخلود  
بالإنجيل. فلا تخاف من أحد ولا تقلق من جهة أي شيء وإنما عظم يسوع المسيح ربا في  
حياتك وكن دائما مستعد تقدم الشهادة له والرب هو يكمل. الله الَّذِي قَالَ أَنْ يُشْرِقَ نُورٌ مِنْ  
ظُلْمَةٍ هُوَ الَّذِي أَشْرَقَ فِي قُلُوبِنَا لِإِنَارَةِ مَعْرِفَةِ مَجْدِ اللَّهِ فِي وَجْهِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ لَهُ الْمَجْدُ. آمين.  
النِّعْمَةُ مَعَ جَمِيعِ الَّذِينَ يُحِبُّونَ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ فِي عَدَمِ فَسَادٍ. آمين.

السؤال الآن هو: ما هو اعتقادك بشأن يسوع المسيح؟ هذا هو السؤال الأهم، والإجابة عليه سوف تحدد المصير الأبدي. هل هو ابن الله الذي يبصر ويخلص؟ هل هو نبي مخلوق فقط؟ قال الرب: هو رب العالمين، وهو رب العالمين. أنا من كان معك لفترة طويلة وكان معك لفترة طويلة. أنا من لديه القدرة على تدمير الأرض

إن قبول هذا المسيح ابن الله المخلص رب السماء والأرض والاعتراف به ربًا لك، هي الحياة الأبدية، ومن الآن فصاعدًا، هي دخول الملكوت السماوي بينما تستمر حياتك على هذه الأرض بالإيمان، عندما يحين الوقت، سوف يتم نقلك إلى أمجاد الله الأبدية حيث كل شيء هو الحب والفرح والسلام إلى الأبد، كما وعد الله في إنجيله. لا خجل... ماذا نختار غير الإنجيل؟ هذا هو السؤال الحاسم .